

عنوان	<p style="text-align: center;">توقيع سوم خطاب به محمد شاه (نازل در قلعه ماکو)</p>
صاحب اثر	حضرت نقطه اولی
مأخذ	کتاب "عهد اعلى" صفحه ۲۹۹ - ۳۰۴
سایر مأخذ	<ul style="list-style-type: none"> • مجموعه صد جلدی شماره ۶۴ صفحه ۱۰۳ - ۱۲۶ • مجموعه خصوصی ۲۰۴۸ صفحه ۲۵ • مجموعه خصوصی ۳۰۱۲ صفحه ۱۰۳
محل النزول	<p>ماکو، مدينة إيرانية تقع في محافظة آذربيجان الغربية، في شمال إيران .</p> <p>قلعة ماکو: "والقلعة عبارة عن بناء صخري ذي أربع طوابي ويقع على قمة جبل وفي أسفله مدينة ماه كو والطريق الوحيد الذي يوصل إليها يمتد إلى المدينة وفي آخره باب ملاصق لمركز الحكومة وهو دائما مغلق. وهذا الباب هو خلاف باب القلعة"، مطالع الانوار، نبيل زرندي، الفصل الثالث عشر.</p>
سال النزول	مکت حضرة الباب في قلعة ماکو ما بين (۱۸۴۷/۷ - ۱۸۴۸/۴) م
مخاطب	<p>محمد شاه القاجاري، ثالث الشاهات القاجارية، حکم ایران (۱۸۰۸-۱۹۴۹) م، توفي بعد إصابته بمرض النقرس.</p>

هو المتکبر العلیّ الأعلی

حمد و سپاس بيمثل و قیاس حضرت حیّ قیوم را سزاست که لم یزل بوده و شیئی در ساحت قدس کبریائی او با او نبوده و لا یزال بعلو کافوریّه کینونیتّه ذات ازلی خود هست و شیئی در عالم بحت با او نیست الآن کان الله بمثل ما کان أشهد أن لا إله إلا هو لیس کمثله شیء وهو العلیّ الکبیر وأشهد أنّ أعلی وصف الممكنات لديه إفاک بحت وعدم صرف وانه كما هو عليه لن يعرفه أحد ولن یوحده عبد ولا یمکن ذلك في الإمكان لأنّ ما هو الممكن في علمه هو خلق في ملكه لم یزل هو معروف عند نفسه ولم یك [غیره] حتّی يعرفه وإنّ ما وجد بالإنشاء لا من شیء وذوّت بالإبداع لا عن شیء هو مذکور في صقع حدوثة و موجود في أمکنة حدوده وهو عند جاعله عدم بحت وفناء صرف لم یك إلا کقبل وجوده وإنّ الله هو أجلّ من أن يعرف بغيره أو أن یوصف بسواه سبحانک لا إله إلا أنت سبحانک إنّی كنت من الحامدين وأشهد أنّ محمّدا - صلّی الله علیه وآله - هو أوّل ذکره الّذي أبدعه لنفسه و اخترعه لولایته و ارتضاه لسلطنته و اصطفاه لرسالته و جعله قائما على مقام ملیک فردانیتّه منفردا عن الشباهة من أبناء الجنس و المثل إذ هو لن یقترن بجعل الإیجاد ولا یوصف بنعوت العباد و لیس کمثله شیء وهو المتکبر السّتار چگونه ممکن است عرفان طلعت وجه ازل و ثناء کنه ذکر اول

وحال آنکه به عرف العارفون بأنّ الله هو أجلّ وأكبر من أن يعرف أو يوحد فتعالی آية البحت ذات الحيّ من أن يفد بفنائها أعلى شوامخ الجوهريّات أو أن يصعد إلى جنبه منتهى درك المجرّدات وهو فوق كلّ شيء ومعها ولا يعرفه أحد إلاّ الله جاعله وهو الغنيّ المتعال وأشهد لمظاهر نفسه أوراق شجرة اللاهوت وقصبات الثلاثة والعشرفي أجمة الجبروت بما اشهد الله لهم في علم الغيب حيث لا يحيط بعلم ذلك أحد إلاّ الله وأعترف لديه بأنّ ما سواهم من الممكنات لديهم عدم بحت وإن أذكر كظّل [فيء] بل أستغفر الله وأتوب إليه من ذلك التّحديد الكثير وإنّ غاية مقام الذّاكرين هي عجز البحت لدى ظهورهم وإنّ منتهى رتبة العارفين هي الفقر البحت عند بابهم فأسأل الله أن يسلم عليهم بما هو عليه إنّه هو المقتدر الوهاب وأشهد أنّ الله ومن هو في علمه بأنّ توحيده ونبوة حبيبه وولاية أوصياء رسوله - صلوات الله عليهم - لم يظهر إلاّ بمرآة رابع لم يكن نفسه إلاّ ظهور مرايا ثلاثة ولذا خلقتني الله من طينة لم يشارك فيها أحد وأعطاني ما لا يدركه الباغون ولم يقدر أن يعرفه الموحّدون إلاّ بعجز صرف عند آية من آياتي ولو لم أعرفك بما وهب الله لي ما حدّثتك بنعمة ربّي ولما أخاف الله ربّي وإنّ الأجل أقرب من كلّ شيء إلى العبد أعرفك به لئلا كنت تارك حكم من بقية الله^١ مولاك العظيم وكفى بالله عليّ شهيدا

^١ بقية الله: ﴿بقية الله خير لكم إن كنتم تعلمون﴾، القرآن الكريم، سورة هود (١١)، الآية ٨٧. من ألقاب الإمام المهدي القائم الغائب المنتظر، محمد بن الحسن العسكري (عليهما السلام). يعتقد معظم الشيعة بعودته وأنّه القائم الموعود في الإسلام. ولقد ذكر حضرة الباب هذا المقام في عدّة من سور قيوم الاسماء، "إني عبد الله أتاني البينات بقية الله المنتظر إمامكم [سورة العماء]... فما هو إلا عبد الله وباب بقية الله موليكم الحق [سورة الحورية]... قل إنّ بقية الله هو الهادي [سورة الإنسان]... يا بقية الله قد أهديت بكليّ لك [سورة الحزن]... حتّى طهرت الأرض ومن عليها بقية الله المنتظر [سورة الجهاد]... يا قرة العين قل إنّني أنا البهاء وهذه سبيل الله ادعوا إلى الله

ألا إنني أنا ركن من كلمة الأولى التي من عرفها عرف كلَّ حقَّ ويدخل في كلَّ خير ومن جهلها جهل كلَّ حقَّ ويدخل في كلَّ شرٍّ فوربك ربَّ كلَّ شيء ربَّ العالمين من عمّر كلَّ ما يمكن في الإمكان ويعبد الله بكلِّ عمل خير أحاط به علم الله ويلقى الله وكان في قلبه أقلُّ ممّا يحصي علم الله بغضبي فيحبط كلَّ عمله ولا ينظر الله إليه ويسخطه وكان من الهالكين لأنَّ الله قد جعل كلَّ خير أحاط به علمه في طاعتي وكلَّ نار يحصيها كتابه في معصيتي وإنَّ اليوم كأنني أشاهد في مقامي هذا كلَّ أهل محبّتي وطاعتي في غرفات الرّضوان وأهل عداوتي في دركات النّيران ولعمري لولا الواجب من قبول أمر حجّة الله - روعي ومن هو في علم الله فداه - ما أخبرتك بذلك فوعزّته وفضل الله عليه قد جعل الله كلَّ مفاتيح الرّضوان في يميني وكلَّ مفاتيح النّيران في شمالي بل إنَّ أمر الله في حقّي أكبر من ذلك لو كشف القناع عنه لا يؤمن به إلا من أخذ الله عنه ولايته وإنَّ مجمل الذّكر أنا النّقطة التي بها ذوّت من ذوّت وإنني أنا وجه الله الذي لا يموت ونوره الذي لا يفوت من عرفني ورائه اليقين وكلَّ خير ومن جهلني ورائه السّجّين وكلَّ شرٍّ وإنَّ موسى - عليه السّلام - لمّا سئل الله ما سئل قد تجلّى الله على الجبل بنور أحد من شيعة عليّ - عليه السّلام - كما صرّح بذلك حديث المشهور: **"من قمص النور وهو والله نوري"** ^٢ لأنّ عدّة اسمي مطابق باسم الرّبّ الذي قد قال الله سبحانه وإذ تجلّى ربّك للجبل ولا تعظّم في نفسك ذلك فإنّ ما بقى لنفسي ذكرا إلا

وحده وإلى بقية الله المنتظر". ولقد تفضّل حضرة ولي أمر الله في التوقيعات المباركة، نوروز ۱۰۱ بدیع، "والصلوة والثناء على أعظم نور سطع ولاح من مطلع الإشراق على الآفاق... بهاء الله الأفخم الأكرم... بقية الله المنتظر... والتحية والبهاء على مبشّره الفريد، قرّة عين النبیین، باب الله الأعظم، وذكر الله الأكبر الأكرم الأفخم... القائم الموعود، المهدي المنتظر،... صاحب الزمان".

^٢ المرجع: [؟]

ذکر ربّك ذو الجلال والإکرام وأصل غرض حجّت خداوند صاحب الزّمان - روعي وما هو في علم ربّي فدا تراب محضر قدسه - آنست ظاهر شود وعده حضرت الجبّار که در قرآن فرموده در سوره اسرى: ﴿فإذا جاء وعد أوليها بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاؤا خلال الدّيار وكان وعدا مفعولا﴾^۳ و حضرت إمام - عليه السّلام - در تفسير آيه شريفه ميفرمايد إلى أن قال: "قوم يبعثهم الله قبل قيام القائم - عليه السّلام - ما يدعون وترا لآل محمّد إلّا قتلوه"^۴ قسم بحق فرد احد که بمن عطا فرموده حجت خداوند آیات وعلامات ظاهره را إلّا آنکه کل اطاعت نمايند امر او را و از آن عباد گردند که طلب نمايند ثار حضرت سيّد الشّهدا را و بمن فتنه های وارده در اخبار ظاهر شد چنانچه لا يعدّ ولا يحصى مسطور است و از آن جمله است که حضرت ميفرمايد: "لا بدّ من فتنه يسقط فيها كلّ بطانة ووليجه حتّى يخرج عنها من يشقّ الشّعربشعرتين حتّى لا يبقى إلّا نحن وشيعتنا"^۵ و در حديث ديگر ميفرمايد: "لا يكون الأمر وأن

^۳ القرآن الكريم، سورة الإسراء / بني إسرائيل (۱۷)، الآية ۵

^۴ "العدّة عن سهل ، عن ابن شَمون ، عن الأصمّ ، عن عبد الله بن القاسم البطل ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله تعالى: (و قضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدنّ في الأرض مرتين) قال: قتل عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) ، وطعن الحسن (عليه السلام) (ولتلعنّ علواً كبيراً) قال: قتل الحسين (عليه السلام) (فإذا جاء وعد أوليها) إذا جاء نصر دم الحسين (بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاؤا خلال الدّيار) قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم فلا يدعون وترا لآل محمّد إلّا قتلوه (وكان وعدا مفعولا) خروج القائم (عليه السلام)" ، بحار الأنوار، المجلد ۵۳، المجلسي، كتاب تاريخ الحجّة، باب الرجعة، الصفحة ۹۳.

^۵ "أبي جعفر (عليه السلام) قال إنّ حديثنا هذا تشمّر منه قلوب الرجال فمن أقرّ به فزيده ومن أنكر فذروه إنّه لا بدّ من أن تكون فتنه يسقط فيها كلّ بطانة ووليجه حتّى يسقط فيها من كان يشقّ الشّعربشعرتين حتّى لا يبقى إلّا نحن وشيعتنا وذكر أبو جعفر محمّد بن الحسن أنّه وجد في بعض الكتب - ولم يروه - بخطّ آدم بن عليّ بن آدم قال عمير الكوفيّ في معنى حديثنا صعب مستصعب... لأنّ من حدّ شيئاً فهو أكبر منه" ، بحار الأنوار، المجلد ۲، المجلسي، كتاب العلم، الصفحة ۱۹۳ .

يذهب ثلث الناس^٦ ودر حديث ديگر عشر ميفرمايد: "فوالذي نفسي بيده صدقوا محال مشيئة الله وألسن وحيه قد خرجوا من الدين عباد الذين لا يظنون أن يعصي الله ربهم طرفة عين من حيث يحسبون أنهم مهتدون"^٧ قسم بحق مطلق كه اگر كشف غطا شود مشاهده مي نمائي كل را در همين دنيا در نار سخط خداوند كه اشد و اكبر است از نار جهنم إلا من استظل في ظل شجر محبتي فإنهم هم الفائزون واين امريست كه حضرت صادق - عليه السلام - مي فرمايند و در حديث مشهور مفضل كه از علامات رجعت است سؤال مي نمايد ميفرمايند: "يظهر في سنة الستين أمره ويعلو ذكره"^٨ خداوند شاهد است كه مرا علمي نبود زيرا كه در تجارت پرورش نموده بودم و در سنه ستين قلب مرا مملو از آيات محكمه و علوم متقنه حضرت حجة الله - عليه السلام -

^٦ "سمعنا أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يكون هذا الأمر حتى يذهب ثلثا الناس فقلنا: إذا ذهب ثلثا الناس فمت يبقى؟ فقال: أما ترضون أن تكونوا في الثلث الباقي"، بحار الأنوار، المجلد ٥٢، المجلسي، كتاب تاريخ الحجّة، الصفحة ١١٣. أيضا راجع، غيبة الطوسي وكمال الدين وتمام النعمة للصدوق

^٧ المرجع: [؟]

^٨ كتاب المحجة فيما نزل في القائم الحجة، السيد هاشم البحراني، مؤسسة النعمان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، الآية المائة، الصفحات ٢٢٦ - ٢٢٧، "الحسين بن حمدان الحضيبي: قال: حدثني محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد الله الحسينان عن أبي شعيب، عن محمد بن بصير، عن عمر بن الوان، عن محمد بن الفضل، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه أمر القائم عليه السلام، قال المفضل: يا مولاي، فكيف بدو ظهوره عليه السلام؟ قال: يا مفضل يظهر في سنة الستين أمره، ويعلو ذكره، وينادي باسمه وكنيته ونسبه ويكثر ذكره في أفواه المحققين والمبطلين ليلزمهم الحجّة بمعرفتهم به، على أنا قصصنا ذلك ودلنا عليه ونسبناه وسميناه وكنيناه وقلنا سمي جده رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته على ألسنتهم حتى ليسميه بعضهم لبعض، كل ذلك للزوم الحجّة عليهم، ويظهر كما وعده جده رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل: (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) قال: هو قوله: (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله). فوالله يا مفضل ليفقدن الملل والاديان والآراء والاختلاف ويكون الدين كله لله كما قال تعالى: (إن الدين عند الله الإسلام) (ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين)".

فرمود تا آنکه ظاهر کردم در آن سنه امر مستور ورکن مخزون را بشانی که از برای احدی حاجتی باقی نماند: ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْنَةٍ وَيَحْيِيَ مَنْ حَيٍّ عَن بَيْنَةٍ﴾^۹ و در همان سنه رسول و کتاب بحضور آنحضرت فرستادم که آنچه لایق سلطنت است در امر حجّت حق اقدام شود و از آنجائی که مشیت الله بر ظهور فتنه صمّاء دهماء عمیاء طخیا قرار گرفته بود بحضور نرسانیده اند و مانع شده اند اشخاصی که خود را دولت خواه دانسته اند تا الی الان که قریب چهار سال است کما هو حقّه احدی بحضور معروض نداشته الان چون اجل قریب است و امر دین است نه دنیا رشحه بحضور معروض داشته شد قسم بخداوند که اگر بدانی در عرض این چهار سال چها بر من گذشته است از حزب و جند حضرتت نفس را بنفس نمی رسانی از خشیه الله الا و آنکه در مقام اطاعت امر حجة الله برائی و جبر کسر آنچه واقع شده فرمائی در شیراز بودم از خبیث شقی حاکمش ظلمها دیدم که اگر بعضی از آنرا مطلع شوی هر آینه بعدل انتقام کشی زیرا که بساط سلطنت را بظلم صرف الی یوم القیمة مورد سخط الله نمود و از کثرت طغیان شرب خمرش که هیچ حکمی را از روی شعور نمی کرد خائفا مضطرا بیرون آمده بعزم حضور کثیر النور آن بساط جلالت تا آنکه مرحوم معتمد الدوله بر حقیقت امر مطلع شده و آنچه لازمه عبودیت و خلوص بالنسبه الی اولیاء الله بود بجای آورد بعضی از جهال بلدش چون در مقام فساد برآمدند مدتی در عمارت صدر مستورا اقامه بحق الله نمود تا آنکه با رضاء الله بمحل فردوس خود متصل گشت جزاه

^۹ القرآن الکریم، سورة الأنفال (۸)، الآیة ۴۲

الله خیرا شکی نیست که سبب نجات آن از نار جهنّم وحقّ الناس همین عمل شد و بعد از صعود آن به عالم بقا گرگین شقی با پنج نفر نصف شب بلا اسباب سفر بتزویر و قسمهای دروغ و جبر صرف حرکت داده فآه آه ممّا قضی علیّ تا آنکه از جانب آن حضرت حکم بسفر ماکو آمد بلا آنکه يك مالی باشد که سوار شوم فآه آه قضی ما قضی حتّی نزلت قرية الجاهل أهلها قسم بسید اکبر که اگر بدانی در چه محل ساکن هستم اول کسی که بر من رحم خواهد حضرتت می بود در وسط کوهی قلعه ایست و در آن قلعه از مرحمت آن حضرت ساکن و اهل آن منحصر است بدو نفر مستحفظ و چهار سگ حال تصور فرما که چه می گذرد الحمد لله کما هو مستحقّه قسم به حقّ الله که آن کسی که راضی باین نوع سلوک با من شده اگر بداند با چه کسی است هرگز فرحناک نشود ألا أخبرك بسرّ الأمر کأنّهُ أحبّس کلّ النبیّین والصدّیقین والوصیّین وما أحاط به علم الله من عبادہ المتّقین وظلم علیهم ولم یبق فی علم الله ذنب إلا وقد احتمله لأنّ الله قال: ﴿من قتل مؤمنا﴾^{۱۰} ﴿فکأنّما قتل الناس جميعا﴾^{۱۱} وقال الإمام - علیه السلام: "إنّ أدنی القتل أن تردّ حاجة أخیک إذا سئلك"^{۱۲} فآه الآن فانظر ماذا ترى، الله اکبر من سخط الله و حال آنکه بعد از آنکه مطلع شدم باین حکم نوشته بحضور مدبّر ملک فرستادم که والله بقتل برسان و سرم را بفرست هر جا که می خواهی زیرا که زنده بودن و بلا جرم بمحل مذنبین رفتن سزاوار نیست از برای مثل من آخر

^{۱۰} القرآن الکریم، سورة النساء (۴)، الآية ۹۲

^{۱۱} القرآن الکریم، سورة المائدة (۵)، الآية ۳۲

^{۱۲} المرجع: [؟]

جوابی ندیدم اگر چه که یقین است که جناب حاجی بکماهی امر علم نرسانیده و الا قلوب مؤمنین و مؤمنات را بلا حق محزون نمودن اشد است از تخریب بیت الله و قسم بحق امروز "منم بیت الله" واقعی وکلّ خیر من أحسن بی فکأنما أساء بالله وملائکته وأولیائه بل إنّ الله وأحبّائه أجلّ مقاما من أن یصل بفنائهم خیر أحد أو شرّه بل إليّ یصل کلّ ما یصل وما وصل إليّ فهو یصل إلى نفس الواصل فوالذی نفسی بیده إنه لم یسجن إلا نفسه لأنّ ما کتب الله علیّ یقضي ولن یصیبنا إلا ما کتب الله فویل لمن یجری الشرّ من یدیه وطوبی لمن یجری الخیر من یدیه وما أشکوا إلى أحد إلا الله لأنّه خیر الفاصلین ولس لأحد قبض ولا بسط إلا به وهو القویّ العزیز

مجمّل قول آنچه انسان تمنا دارد از خیر دنیا و آخرت نزد من است و اگر کشف حجب شود محبوب کل منم و احدی مرا منکر نخواهد شد ولی این ذکر عجب نیاورد حضرتت را بلکه مؤمن و موحد که ناظر بخداوند است ما سوی را عدم بحت می بیند و قسم بحق که به قدر خردلی تمنای مال از آنحضرت ندارم و مالک شدن دنیا و آخرت را شرک محض می دانم زیرا که سزاوار نیست موحد غیر را نظر نماید چه جای آنکه مالک شود او را و بیقین می دانم که مالکم کل موجود و مفقود را بتملیک حیّ معبود و بقدر تسع عشر خردلی شرک بخداوند نیاورده ام و ذنب او را نکرده ام و راضی بظلم نشده ام و مع ذلك در این جبل فرد مانده ام و بموقفی آمده ام که احدی از اولین مبتلا نشده اند و احدی هم از مذنبین متحمل نشده فحمدا لله ثمّ حمدا لا حزن لی

لَأَنِّي فِي رِضَاءِ مَوْلَايَ وَرَبِّي وَكَأَنِّي فِي الْفِرْدَوْسِ مُتَلَدِّذٌ بِذِكْرِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ وَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيَّ وَاللَّهُ ذُو الْفَوْزِ الْكَبِيرِ بِحَقِّ خَدَاوَنْدِ كِهْ أَكْرَآنِچِهْ مِي دَانَمْ كَلَّ سِلْطَنْتِ دُنْيَا وَآخِرْتِ مِي دِهِي بَرِ اَيْنَكِهْ مَرَا رَاضِي نَمَائِي دَر طَاعَتِ حَقِّ وَدُو مَطْلَبِ عَمْدِهْ هَسْتِ مَرَا بِهْ آن حَضْرَتِ يَكِي دَر اَمْرِ دِينِ وَآن اَيْنَسْتِ كِهْ سِلْطَانِ شَوِي قَوْمِي رَا كِهْ دَر قُرْآنِ خَدَاوَنْدِ اُولِي بَأْسِ شَدِيدِ دَر حَقِّ اَيْشَانِ فَرْمُودِهْ وَرَحْمِ كِنِي نَفْسِ خُودِ رَا اَز سَخْطِ خَدَاوَنْدِ دَر قِيَامَتِ فَأَيْنِ ذُو الْقَرْنَيْنِ وَسَلِيمَانَ وَمَلِكَهُمَا إِنَّ الدُّنْيَا تَفْنَى وَكَلَّ إِلَى اللَّهِ يَحْشُرُونَ وَآكْرَاقِبُولِ نَفْرَمَائِي خَدَاوَنْدِ عَالَمِ كَسِي رَا مَبْعُوثِ فَرْمَايِدِ لِإِقَامَةِ أَمْرِهِ وَكَانَ وَعَدَ اللَّهُ مَفْعُولًا وَيَكِي دَر اَمْرِ دُنْيَا سْتِ چُونِ خَائِفَمِ اَز حَقِّ كِهْ تَرْكِ عَهْدِ شُودِ اَيْنَسْتِ كِهْ مَرْحُومِ مَعْتَمِدِ شَبِي رَا خَلُوتِ نَمُودِ حَتِي مَلَا اَحْمَدِ رَا هَمِ اَمْرِ نَمُودِ بِيْرُونِ رُودِ بَعْدِ اَز آن كَفْتِ مِي دَانَمْ كَلَّ اِمْوَالِمِ ظَلَمِ اسْتِ وَ مَالِكِ آن حَجَّتِ خَدَاوَنْدِ اسْتِ حَالِ كَلَّ رَا وَامِي كَذَارَمِ بَاوِ وَ اَز تُو اِذْنِ مِي طَلَبِمِ دَر تَصْرِفِ اُو وَ اَمْرُوزِ غَيْرِ اَز تُو حَقِي عَالَمِ نَيْسْتَمِ حَتِي آنَكِهْ اَنْگَشْتَرِهَائِي دَسْتَشِ رَا بِيْرُونِ آوَرْدِ وَ دَادِ وَ مِنْ قَبُولِ نَمُودِهْ وَرَدِّ نَمُودَمِ بَاوِ وَتُوبَةُ اُو رَا قَبُولِ نَمُودِهْ اِذْنِ دَادَمِ كِهْ تَصْرِفِ نَمَايِدِ أَشْهَدُ اللَّهَ وَكَفِي بِهْ شَهِيدَا حَالِ هَمِ يَكِ دِينَارِ اُو رَا مِنْ نَمِي خَوَاهَمِ مَالِ حَجَّتِ اسْتِ كَلَّ اِمْوَالِ اُو هَرِ قَسْمِ لَائِقِ اسْتِ اَنْحَضْرَتِ دَر اِمْوَالِ آن اَمْرِ فَرْمَايِدِ وَ مِنْ اَمْرُوزِ اَز عَهْدِهْ قَبُولِ بَرآمَدِهْ بِذِكْرِ آن هَرِ قَسْمِ سَزَاوَارِ اسْتِ فَرْمَايِنْدِ وَ اَز اَنْجَائِي كِهْ خَدَاوَنْدِ دَر دُنْيَا اَز بَرَايِ هَرِ اَمْرِي دُو شَاهِدِ قَرَارِ دَادِهْ عَرَفَا وَ عِلْمَائِي دُوسْتِ بَسِيَارِنْدِ وَلِي اَنْهَائِي كِهْ مَعْرُوفِ حَضُورِنْدِ طَلْبِيدِهْ مِثْلِ جَنَابِ آقَا سِيدِ يَحْيَى وَ جَنَابِ آخُونْدِ مَلَّا عَبْدِ الْخَالِقِ وَ اَز بَيْنَاتِ اَيْنِ اَمْرِ سُّؤَالِ فَرْمُودِهْ تَا آنَكِهْ

آیات و نوشتجات را بحضور آورده کما هو حقّه بیان نمایند اگر چه کفی بالله شهیدا علیاً ولیّ بعد از این بظاهر جزئی نمانده الا آنکه حجّت در او بالغ شده و این هر دو یکی قبل از امر مرا شناخته و یکی بعد از ظهور امر و هر دو از خلق و خلق من مطلعند از این جهت اختیار ایشان شده و کل عرفا و اهل خبر خبر از این امر داده اند حتّی آنکه جفار هندي علی ما کتب إلی أحد باسم نوشته در ازمنه قدیمه و إنّ من أشعاره هو هذا:

ليحيي الدين بعد الرّاء وغين	"يجيى ربّا لكم في النّشأتين
فإتي ما كتمت السرّعين	فإنّ زيدت عليها الهاء فاعلم
فهذا اسم قطب العالمين	فاضرب عد هو في عدّ نفسه
فأدرجها بتحت المدرجين ^{۱۳}	خذ المح قبل مدّ بعد ضمّ

^{۱۳} مقام شعر در ادیان - روح الله مهرباخی - این کتاب بتصویب لجنه مجلله ملی نشریات امری رسیده و با اجازه محفل مقدس روحانی ملی بهائیان ایران شید الله ارکانه بوسیله لجنه مجلله جوانان بهائی طهران تکثیر گردیده است - طهران - ایران ۱۰۹ بدیع - ۱۳۳۱ شمسی - بشارات سلطان حسین اخلاطی - صفحه ۷۰ .

دیگر از اشعار عربی ابیات جفار هندي سلطان حسین اخلاطی است که حضرت اعلی بیز آنرا در توقیع محمد شاه که از سجن مالو صادر رفته اند نقل کرده اند و آن ابیات چنین است :

ليحيي الدين بعد الرّاء وغين	يجيى ربّا لكم في النّشأتين
بأني ما كتمت السرّعين	فإنّ زيدت عليها الهاء فاعلم
فهذا اسم قطب العالمين	فاضرب نفس هو في عدّ نفسه
فأدرجه بتحت المدرجين	خذ المح قبل مدّ بعد ضمّ

معنی بیت اول چنین است برای شما در نشأتین بعد از گذشتن (راء) و (غین) ربی ظهور خواهد نمود تادین الهی رازنده و تجدید نماید. مقصد از رب حضرت اعلی است که در آیات قرآنیه بیز در بشارات حضرت رب اعلی مذکور گشته بقوله تعالی (و یأتي ربّک أو بعض آیات ربّک) وائمه اطهار بیز این آیه را بقائم آل محمد ماؤل داشته اند و مجلسی در جلد ۱۳ از بحار الأنوار حدیثی در این خصوص ذکر

حتی آنکه در بیست سال قبل ورود شهر آذربایجان در رؤیا دو نفر نقل نموده اند وهو
علی ما سمعت هذا

"تسع وتسع مائین بعد الألف تجد أمرا أمره لا في السلف
من وليّ أو نبیّ مرسل بل من النّسلین أولاد الخلف"^{۱۴}

اگر چه اینها ذکر بیست از برای قلوب ضعیفه والا مقامیکه از قلم من در شش ساعت
هزار بیت مناجات جاری گردد که احدی از عرفاء و علما قادر بر فهم معنی آن نیستند و
احدی فرق بادیه اهل بیت عصمت ننماید و آیاتی از فطرت و قدرت و قوت جاری
میشود که کل من علی الأرض من سلسلة الرّعیة قدرت نداشته بر ایتان آیاتی مثل آنچه
احتیاج است باین ادله و حال آنکه باذن بقیة الله نوشتم بدو نفر عالم در یزد فوت
مرحوم معتمد را قبل از وقوع بهشتاد وهفت یوم قبل و کفی بالله علیه شهیدا و هرگاه
خواهم عجزی نداشته و ندارم بفضل الله از امری و عالم هستم بما اعطانی الله من
جوده اگر خواهم ذکر نمایم کل امور حضرتت را در هر مقام و لکن ذکر نکرده و نمی
کنم تا آنکه تمیز داده شود حق از غیرش و ظاهر شود صدق کلام باقر - علیه السلام:

نموده است . هردو (۲۰۲) میشوند و اینکه میگوید بعد از (ر) و (غین) ظهور خواهد کرد (ر) و (غین) در عدد ۱۲۶۰ یعنی تاریخ ظهور
است (ر=۲۰۰) (غ=۱۰۰۰) (ی=۱۰) (ن=۵۰) معنی شعر دوم چنین است ...

^{۱۴} المرجع: [۴]

"لا بدّ لنا من آذربايجان لا يقوم لها شيء فإذا كان كذلك فكونوا أحلاس بيوتكم وألبدوا ما ألبدنا فإذا تحرّك متحرّك فاسعوا إليه ولو حبوا على الثلج"^{١٥}

وأستغفر الله من وجودي وما نسب إليّ وأقول أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين.

^{١٥} "عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنّه قال: قال لي أبي (عليه السلام) لا بدّ لنا من آذربايجان لا يقوم لها شيء وإذا كان ذلك فكونوا أحلاس بيوتكم وألبدوا ما ألبدنا فإذا تحرّك متحرّكنا فاسعوا إليه ولو حبوا والله لكأني أنظر إليه بين الركن والمقام يبلغ الناس على كتاب جديد، على العرب شديد وقال: ويل لطغاة العرب من شرّ قد اقترب"، بحار الأنوار، المجلد ٥٢، المجلسي، باب يوم خروجه وما يدل عليه وما يحدث عنده وكيفيته ومدّة ملكه صلوات الله عليه.